

استشهد شخصان امس الاثنين عندما فجر مجهولون عبوة ناسفة استهدفت موكب تشييع جنازة في بغداد. وقالت مصادر امنية واخرى طبية امس الاثنين ان شخصين استهدفت موكب تشييع في منطقة بغداد الجديدة. ووضح مصدر امني ان الانفجار حدث لدى مرور المشيعين على طريق عام في بغداد الجديدة. من جهة، اكد مصدر طبي في مستشفى الكندي (وسط) تسلم جثتين وسبعة جرحى اصيبوا في الانفجار.



وزراء الكوردستاني بعيدون عن الجدد

حقائب الحكومة عشرون.. والتوافق ترشح وزراء جديداً

بغداد / نصير العوام

تقترب ازمة الحكومة من الحل، مع تواتر الانباء عن عودة جبهة التوافق الى السلطة التنفيذية وتقليص عدد الحقباء الوزارية الى عشرين فقط سعياً لتفعيل الاداء الحكومي. وتقول مصادر مطلعة ان المالكي سيسعى الى تصادي الاخطاء في عملية اختيار وزراء جدد تجنباً لازمة اداء الحكومة. وتقول جبهة التوافق انها تسعى لترشيح وزراء جدد بدل اولئك الذين استقالوا من حكومة المالكي

لكن تسريبات اشارت امس الاثنين الى ان التغيير الوزاري لن يمثل في أي حال من الاحوال وزراء التحالف الكردستاني الذين لم تثر أية قضية ضدهم. وكشف نائب من كتلة الائتلاف العراقي امس الاثنين، إن رئيس الوزراء نوري المالكي سيقبلص حكومة القبلية لتضم (٢٠) وزارة فقط مرجحاً عودة بعض الكتل السياسية المنسحبة إلى الحكومة الجديدة التي قال المالكي إنه سيعلنها خلال اسبوع.

وقال حيدر العبادي، إن "هناك رغبة من جميع الكتل التي انسحبت من التشكيل الحكومية الحالية في العودة إلى الحكومة، ومنها جبهة التوافق والقائمة العراقية الوطنية". واذاف العبادي أن "هناك خيارين مطروحين على رئيس الوزراء، أولهما هو ملء الشواغر في الوزارات نتيجة انسحاب بعض الكتل السياسية منها، أو إحداث تغيير كبير في جميع الوزارات". ومضى النائب البرلماني قائلاً "إذا

ملاً رئيس الوزراء الوزارات الشاغرة فقط، فسوف لا يستغرق أكثر من أسبوع لإعادة تشكيل الحكومة، أما إذا أحدث تغييراً واسعاً ليشمل جميع الوزارات.. فإن الأمر (التشكيل الوزاري) سيطول". وكانت كتل سياسية قد اشترطت على المالكي إحداث ما وصفته بـ "تغيير كبير" في هيكل التشكيلية الوزارية للدخول ضمن حكومته الجديدة، ومنها حزب الفضيلة الإسلامي والقائمة العراقية الوطنية.

وحمل العبادي الكتل السياسية مسؤولية ما وصفه "عدم كفاءة بعض الوزراء"، وقال "إن الكتل السياسية هي التي تزود رئيس الوزراء بالأسماء (المرشحة للقباء الوزارية)، وإذا كان هناك تقصير.. فإن الكتل السياسية هي التي تتحمل المسؤولية". من جهة ثانية قال عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق رشيد العزاوي امس الاثنين إن "اللقاءات المكثفة التي أجراها أعضاء في (جبهة التوافق) مع الحكومة، خلال

الأيام الماضية، اسفرت عن التوصل إلى اتفاق نهائي بشأن (عودة) وزراء الجبهة المنسحبين من الحكومة". واذاف عضو البرلمان "هناك مهمتان تجري دراستهما حالياً، أولهما عودة وزراء الجبهة، وثانيهما تنفيذ مطالبها". ورجح العزاوي أن تبادر (جبهة التوافق) إلى استبدال بعض وزرائها السابقين بشخصيات أخرى، وقال "نعتقد أن هناك شبه اتفاق داخل الجبهة على استبدال بعض الوزراء"، لكنه رفض كشف المزيد من

التفاصيل حول طبيعة التغييرات وأسبابها. واذاف "لاحظنا، في الفترة الأخيرة، أن الحكومة بدأت تهتم بمطالب جبهة التوافق.. وفعلاً استطاعت أن تحقق بعضها، وأهمها التصويت على قانون المساواة والعدالة (في البرلمان)، وإجراء بعض التعديلات المطلوبة على بنود الدستور، وقرار الحكومة مشروع قانون العفو العام"، لافتاً إلى أن جميع تلك القضايا تعد "مؤشرات إيجابية لعودتنا إلى الحكومة".

ارتفاع حصيلة ضحايا الزنجيلي إلى ٦٠ شهيداً

الموصل / الصدا

اعلنت جمعية الهلال الاحمر العراقي امس الاثنين ان الانفجار الذي وقع في منطقة الزنجيلي وكانت حصيلة سابقة اوردها مسؤول رفيع المستوى في محافظة نينوى، اكدت استشهاد ٣٤ شخصاً واصابة ٢١٧ آخرين بجروح. كما اشار بيان الهلال الاحمر الى تدمير نحو مئة من النساء والاطفال وكبار

السن قتلوا واصيب ٢٨٠ شخصاً آخرين بجروح بعضهم بحال الخطرة، جراء الانفجار الذي وقع في منطقة الزنجيلي. وكانت حصيلة سابقة اوردها مسؤول رفيع المستوى في محافظة نينوى، اكدت استشهاد ٣٤ شخصاً واصابة ٢١٧ آخرين بجروح. كما اشار بيان الهلال الاحمر الى تدمير نحو مئة

تفاصيل ص ٣

مسلحون يتجزون ٢٥٠ طياراً رهائن في مدرسة باكستان

كوتاهيا / الوكالات

افاد وزير الداخلية الباكستاني حميد نواز ان مجموعة من المقاتلين الاسلاميين احتجزت امس الاثنين نحو ٢٥٠ طياراً رهائن في مدرسة في شمال غرب باكستان بالقرب من المناطق القبلية التي اصيحت معقلاً للمتمردين المقربين من القاعدة. وقال وزير الداخلية الباكستاني، هناك نحو سبعة ارهابين قاموا

باحتجاز تلاميذ مدرسة رهائن" مضيها "هناك ٢٠٠ الى ٢٥٠ طفلاً". واذاف ان "الارهابيين يطالبون بالسماح بخروجهم من المدرسة وتولي الحكومة المحلية اجراء مفاوضات معهم. نأمل في ان تحل المسألة سلمياً". من جهتها قالت الشرطة المحلية ان الناشطين دخلوا الى المدرسة قرب بلدة كاركاك في شمال غرب

نجاد في بغداد قبل ٢٠ آذار

بشأن تطورات الوضع في المنطقة. وقال وزير الخارجية الايراني منوشهر متقي امس الاثنين إن "تم وضع المسائل الاخيرة على الزيارة وسيوجه (احمدى نجاد) الى العراق قبل نهاية السنة الفارسية التي تنتهي في ٢٠ آذار.

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قد وجه دعوة رسمية الى نظيره الاباني لزيارة العراق رسمياً اعلن في ٢٣ كانون الثاني نائب وزير الخارجية العراقي لبيد عباوي الذي اوضح حينذاك ان "الرئيس الاباني قبل الدعوة وسيتم تحديد موعدها لاحقاً".

وستكون هذه الزيارة الاولى لرئيس اباني منذ قيام الجمهورية الاسلامية في ايران في ١٩٧٩ من جهة اخرى كشف متقي عن وجود تحفظات ابانيية بشأن الجولة

الجديدة من المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن العراق. وقال "نقلنا ملاحظتنا الى الاميركيين وتلقينا اجوبتهم التي تقوم بدراستها"، من دون ان يذكر اي تفاصيل اضافية. و١٣ كانون الاول ٢٠٠٧ حمل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية شون ماكورماك ايران مسؤولية ارجاء المحادثات التي كانت مقررة في ١٨ من الشهر ذاته. وقال ماكورماك "كنا مستعدين تماماً لعقد هذا الاجتماع لكن الطرف الاخر كان لديه مشاكل في البرنامج على ما يبدو". وتقلت فرانس برس عن متقي قوله ان ايران تريد ان "تلتزم الولايات المتحدة باحترام نتائج المفاوضات". والهدف من هذه اللقاءات هو درس السبل التي تساهم في خفض مستوى العنف في العراق. والتقى السفير الاميركي في العراق

راين كروكر ونظيره الاباني حسن كاظمي قمي في بغداد في ٢٨ ايار ٢٠٠٧ وعقد اجتماع على مستوى الخبراء في السادس من اب. وتتهم واشنطن التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع طهران بعد الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩، ايران بإرسال اسلحة الى العراق وتمويل مجموعات مسلحة مطرقة. واكدت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) الاسبوع الماضي ان عدد الهجمات على الجنود الاميركيين بواسطة عبوات ناسفة قد يكون مساوياً لعددها في كانون الاول. وتنفذ ايران ان تكون ضالعة في اعمال العنف في العراق وتعتبر ان رحيل القوات الاميركية هو الشرط الاساسي لتحقيق الامن هناك.

بغداد / هشام الركابي
أكد المتحدث باسم خطة فرض القصاص الحريق الكبير الذي اندلع في بنياية البنك المركزي بعد ساعتين من نشوبه. وقال عملاً (المدى) ان حريقاً كبيراً نشب في مبنى البنك المركزي وسط بغداد الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الأحد، لم تعرف اسبابه، موضحاً ان النيران التهمت مكاتب محافظ البنك المركزي ومعاونيه ومكتب المفتش العام فضلاً عن بقية طوابق

المبنى من دون حدوث اصابات بشرية. واذاف المتحدث ان فرق الدفاع المدني هرعت إلى مكان الحادث وتمكنت من اخماد الحريق بعد ساعتين من نشوبه، وان التحقيقات ما تزال جارية لمعرفة الاسباب. وقال عملاً (المدى) ان حريقاً كبيراً نشب في مبنى البنك المركزي وسط بغداد الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الأحد، لم تعرف اسبابه، موضحاً ان النيران التهمت مكاتب محافظ البنك المركزي ومعاونيه ومكتب المفتش العام فضلاً عن بقية طوابق



طهران / وكالات
في أول زيارة لرئيس اباني بغداد منذ ١٩٧٩، يتوجه الرئيس الاباني لبيد عباوي نجاد إلى العراق الشهر المقبل لإجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين

مقال

لماذا يستغثون علينا أن نلتقي في بلادنا؟

صوب فخري كريم، وعلى الصفحة ٩٦ ورد اسمه مسبقاً بنقطة كبيرة متعمدة مع خط في أعلى الصفحة تحت اسمه في الصفحة (لا نقاش بعدها) تقول : إن افتتاحية الجرائم الثقافية ولا خرابيش الوهابية ولا الهيكلية الظلامية التي ذكرتها للتمويه والعموميات، بل جاءت -اصلاً وفروعاً- لتحطيم (شخص) وكسر شوكرته والاعلان عن شطبه وحذف اسمه في اي انتماء اخلاقي وانساني وقفاً في كما ورد في قائمة اتهامات الدكتور سماح إدريس التي تبدأ بالسرقة ولا تنتهي عند العمالة، حيث تبقى عدسة رئيس التحرير باتجاه واحد، مع ان افتتاحيته تحكي عن أسماء كثيرة أخرى، ولكن، من دون ان تتحرك عدسة الكاميرا صوب أي واحد منهم.

ستأتي به اليهم من وراء الحدود. لم تقراً في الآداب، منذ ولادتها في عام ١٩٥٣، ما يثير النزاعات السلفية او المذهبية ولا التطرف أو التعصب، ليس من شتائم ولا تجريح ولا مواقف (متحرف عليها سلفاً) بل كانت مجلة للعقل العربي الخلاق المبدع مجلة تنوير مجلة نخبة ومجلة شعب، لا تريد غير ان يكون المثقف في مكانه الصحيح، بينما نراها اليوم محشوة ومزحومة ببليشيات الفكر اليميني والصراعات (المرشحة) الخالية من المبادئ، وكلها تعمل في حقل مربع مخيف (إذا لم تكن مكي فانت عدوي)) وليس من تسامح في تلك الشعارات الرضيعة والخطابات المستنة كالحرب والتي طالما سمعناها في زمن الديكتاتورية البغيضة. وهذا نفسه ما جاء ضمنياً في كلمة سماح إدريس (المكتوبة بالنيابة) إذ لعاقب ويستحقه فخري كريم غير القتل (معتوباً) والشطب عليه في اي محفل عربي، وان جاء القتل بالمعنى التالي، فقد يكون ذلك اجدي وافضل.

ولعل هجومها السافر على الأستاذ فخري كريم هو الأول من نوعه وربما تخطط المجلة إلى شن معارك أخرى على كل من تسول له نفسه دعوة المثقفين إلى أي مؤتمر أو مهرجان انعقد تحت سماء العراق، ما لم يثبت صاحب الدعوة سلامة النية وسلامة الأموال ومصدرها وكذلك سلامة المسافرين أنفسهم من أية اغراض طائفية أو عنصرية أو عرقية أو أية صراعات عشائرية أو مذهبية، وهذا يعني أن الهجوم التالي سيأتي أكثر شمولاً واتساعاً ولن يكون من حمسة شخص واحد كما حدث سهواً هذه المرة مع شخصية بمستوى فخري كريم. صرنا نغفل عما يثير السخرية في حياتنا العربية المظلمة والظالمة أيضاً، نغفل عن الزمن الرمادي الذي طمسنا إلى أعماقه، نغفل عن العار التلفزيوني وشيوخ الطريقة الذين نراهم على الفضائيات، نغفل عن مليارات الجرائم والمواقف والأخطاء ونمضي كالماضز إلى بيت الطاعة (والجمعية الجوفاء)، وعلى من يلعبها عليه أن يعرف مسبقاً أن لا احد سينتصر فيها، انها لعبة تنتهي دائماً بخسارة الاطراف وسوف تشترك فيها اطراف ومنظمات وحزاب وقضاة (وشراء صناديقها)، ان يعرف مسبقاً أن لا احد سينتصر فيها، (السلاح) أو (كنس المستعمر من المحيط الى الخليج) ولا (جئنا لنبقى) كما نطق بها كبيرهم الذي علمهم السحر قبل خروجه من حجر الضران .